

وغابت الشمس

(1)

عند الأصائل ..

تغتسل الشمس بدمع الوداع

ترحل مصطحبة صورتها ..

المرتسمة على صفحة النهر

مخلفة ..

شغبا على سطح الماء

(2)

المصابيح

تزاول مهمتها بعشوائية وقلق

تنير بعض الظلمة

عن رحيل الشمس

(3)

مازلت أذكر حواديت

.. جدتى ..

عن جنون مارد الليل

رقصاته الماجنة

إقتنائاه أجساد العاهرات

بكهف مسحور

صرخاته مدوية الصدى

يخيل ..

والقنمة من حولى تحوم

تمارس فن مراوغة الهواجس

أنى أشهد ..

ارتطام صرخاته بمسامعى

كأحجار هوت من جبل عال

فأتدثر ..

مرتعدا ..

منتظرا

عودة الشمس